



بيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، بمناسبة "اليوم العالمي للمرأة"

بحلول شهر آذار وما يحمل في طياته من مناسبات عظيمة تحتفي بالأمهات عموماً، وبالمرأة ودورها الحيوي والجوهرية في بناء الأسرة والمجتمع على حدٍ سواء، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي يحتفي بمناسبة "اليوم العالمي للمرأة"، الذي يصادف يوم الأربعاء، الواقع في 8 آذار/ مارس 2023، مُجدّداً التزامه، بالعمل مع جميع الجهات الفاعلة عربياً وإقليمياً ودولياً، لتعزيز مكانة المرأة وتمكينها في شتى المجالات التي تخدم بناء الدولة والمجتمع، فدور المرأة ومساهماتها الملموسة لا تقل أهمية عن دور الرجل في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وترسيخ عوامل الاستقرار النفسي والاجتماعي، فضلاً عن تأثيرها القوي في تحرير طاقات المجتمع الكامنة، وتوجيهها باتجاه المزيد من البرامج التنموية والتربوية والصحية وغير ذلك الكثير، بهدف بناء الأجيال الحالية والقادمة خيرَ بناء يعود بالخير والرفاه على البلاد والعباد.

كما أن الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يُدرك، أن عملية التنمية الشاملة والتقدم المنشود لدى جميع الدول لا يمكن تحقيقه في ظل غياب دور المرأة، التي تمثل نصف المجتمع وربما أكثر، فإنّ الاتحاد يُشدّد، على الحاجة الماسّة لتطوير القوانين والتشريعات في جميع بلدان العالم، ويخص بالذكر الدول العربية، بغية تهيئة البيئة التشريعية القانونية اللازمة لدعم حقوق المرأة، لتكون محطّ اهتمام جميع الجهات الرسمية وغير الرسمية، مُستذكراً، على الدوام دور المرأة العربية الفلسطينية وغيرها من نساء العرب، ممن يُقدّمن أبهى وأجمل صور التضحية والثبات والصمود، للمواءمة بين ضنك العيش وصعوبات الحياة من جهة، وتربية أجيال قادرة ومقتدرة ومجتمع سليم مُعاني من جهةٍ أخرى.

وفي هذه المناسبة المهمة بكل المقاييس، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي يُثمن عالياً، جميع المبادرات والبرامج التنموية المحلية والإقليمية والدولية، التي تدعم المرأة وتُعزّز من مكانتها الحقيقية، وتُساهم في تغيير الصورة النمطية المحجفة بحق المرأة وتضحياتها على مر العصور والأزمان، مُجدّداً مطالبته، للبرلمانات الوطنية ببذل مزيدٍ من الجهود للقضاء على التمييز بين الجنسين، وتوفير كل الدعم اللازم للتحفيز على متابعة مسيرة المرأة النهضوية في جميع البلاد العربية والعالم أجمع.

محمد ريكان الحلبوسي -
رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس مجلس النواب
جمهورية العراق



بيروت 08 آذار / مارس 2023